



سياسة الإسعافات الأولية

سبتمبر / ايلول 2022

المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

الإنسانية

إن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، التي انبثقت من الرغبة في إغاثة الجرحى في ميدان القتال دون تمييز، تسعى، بصفتها حركة ذات طابع دولي ووطني، إلى تجنب المعاناة الإنسانية وتخفيفها أينما وجدت. وتهدف إلى حماية الحياة والصحة وضمان احترام الإنسان، وتشجع على التفاهم المتبادل والصداقة والتعاون وتحقيق السلام الدائم بين جميع الشعوب.

عدم التحيز

لا تمارس الحركة أي تمييز على أساس الجنسية أو العرق أو المعتقدات الدينية أو الوضع الاجتماعي أو الآراء السياسية. وهي تسعى إلى تخفيف معاناة الأفراد وفقاً لاحتياجاتهم فقط، وإلى إعطاء الأولوية لأشد حالات الضيق إلحاحاً.

الحياد

لكي تحتفظ الحركة بثقة الجميع، تمتنع عن تأييد أي طرف من الأطراف في الأعمال العدائية أو المشاركة، في أي وقت، في الخلافات ذات الطابع السياسي أو العرقي أو الديني أو الأيديولوجي.

الاستقلال

الحركة مستقلة، وبالرغم من أن الجمعيات الوطنية تعمل كهيئات مساعدة في الخدمات الإنسانية التي تقدمها حكوماتها وتخضع لقوانين بلدانها، إلا أن عليها أن تحافظ دائماً على استقلالها الذاتي بحيث تكون قادرة على التصرف في كل الأوقات وفقاً لمبادئ الحركة.

الخدمة التطوعية

الحركة منظمة إغاثة تطوعية لا تبغي الربح بأي شكل من الأشكال.

الوحدة

لا يمكن أن تكون هناك سوى جمعية واحدة للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر في البلد الواحد. ويجب أن تكون الجمعية مفتوحة للجميع، وأن يمتد عملها الإنساني إلى جميع أراضي البلد.

العالمية

الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر هي حركة عالمية تتمتع فيها كل الجمعيات بوضع متساو وتتحمل نفس المسؤوليات وعليها نفس الواجبات في مساعدة بعضها البعض.

المحتويات

4	مقدمة
5	النطاق
6	التعاريف
6	البيانات
8	المسؤوليات

مقدمة

تعمل اليوم 192 جمعية وطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال تقديم الإسعافات الأولية بوصفها جزءاً من أكبر شبكة إنسانية في العالم. وقد بدأ ذلك قبل أكثر من 162 عاماً في معركة سولفرينو حيث تُقَدِّم الإسعافات الأولية إلى الجنود الجرحى وإلى المرضى والمصابين بدون أي تمييز. وأدى ذلك إلى إدماج المعرفة التي تمتلكها جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في جميع أنحاء العالم في مجال الإسعافات الأولية. فأضحت تقديم الإسعافات الأولية ركيزة من ركائز شبكة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي). ومع إنشاء رابطة جمعيات الصليب الأحمر في عام 1919 وزيادة الحاجة إلى السلامة على المستوى العالمي، زاد تقديم الإسعافات الأولية في مختلف أنحاء العالم وتوسَّع نطاقه ليشمل جوانب مهمة مثل تقديم الإسعافات الأولية النفسية. وتخدم شبكة الاتحاد الدولي فئات عديدة من الجماهير عن طريق برامج الإسعافات الأولية التي تمتد من تقديم الإسعافات الأولية للمجتمعات المحلية إلى تقديم الإسعافات الأولية المتقدمة والرعاية الصحية شبه الطبية بحسب الدور المساعد المتفق عليه بين السلطات العامة والجمعيات الوطنية فضلاً عن الاحتياجات المحلية الخاصة.

وفي عام 2018، درَّبت الجمعيات الوطنية أكثر من 23 مليون شخص على تقديم الإسعافات الأولية¹، ويوجد على مستوى العالم أكثر من 1 650 000 مدرب عامل في مجال تقديم الإسعافات الأولية. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، استفاد أكثر من 200 مليون شخص في العالم من النشاط الجماعي لشبكة الاتحاد الدولي عن طريق برامج تعليم الإسعافات الأولية، والتدريب، والخدمات المقدَّمة على مستوى المجتمعات المحلية. وتتيح أنشطة تقديم الإسعافات الأولية وصول الجمعيات الوطنية إلى المجتمعات المحلية، بما فيها المجتمعات المحلية القائمة في المناطق الحضرية والريفية التي يصعب أكثر الوصول إليها. ويُعدُّ أيضاً تقديم الإسعافات الأولية من أكثر المجالات التقليدية اجتذاباً للشباب والمتطوعين، وقد أصبح أشهر آليات الجمعيات الوطنية للحصول على موارد مالية لمساندة خدمات الطوارئ. وأخيراً، تساهم خدمات الإسعافات الأولية في تحقيق التماسك الاجتماعي والاحتواء وتوفير فرص العمل. وتستخدم الجمعيات الوطنية خبراتها في هذا المجال في أثناء حالات الطوارئ لتأدية دورها بوصفها جهات مساعدة للسلطات العامة.

النطاق

يعيد الاتحاد الدولي تأكيد التزامه بتقديم الإسعافات الأولية في ظل الأوضاع المتغيرة للصحة العالمية.

وتهدف هذه السياسة إلى دعم الجمعيات الوطنية في توفير تعليم جيد في مجال تقديم الإسعافات الأولية، وتنسيق أنشطة التدريب، وتمكين المتطوعين والمجتمعات المحلية عن طريق مزيج من المعارف والمهارات المنقذة للحياة والاستعداد لإنقاذ الأرواح وتحسين التعافي من الحوادث وحالات الطوارئ. وتهدف هذه السياسة أيضا إلى تعزيز استخدام الجمعيات الوطنية وأمانة الاتحاد الدولي للابتكار والتكنولوجيا من أجل الاستفادة من الثغرات والمساعدة على سدها، والوصول إلى المزيد من المجتمعات المحلية، وتوفير التعليم والخدمات في مجال الإسعافات الأولية بموارد قليلة وفي الوقت المناسب. وفضلا عن ذلك، تهدف هذه السياسة إلى تعزيز القدرات والكفاءات الجماعية لشبكة الاتحاد الدولي في مجال النهوض بالأعمال والخدمات المتعلقة بتقديم الإسعافات الأولية وتنسيقها وتوسيع نطاقها على المستوى المحلي والوطني والدولي، عن طريق وجود شخص واحد على الأقل في كل أسرة ومحل عمل ومدرسة تدربه الجمعيات الوطنية على تقديم الإسعافات الأولية. وستساعد هذه السياسة أيضا على الاعتراف بشبكة الاتحاد الدولي بوصفها شريكا مفضلا في مجال تقديم الإسعافات الأولية بالنسبة إلى المجتمعات المحلية والسلطات العامة والأطراف المعنية الأخرى على الصعيدين القطري والدولي.

وتبيّن استراتيجية الاتحاد الدولي للعقد 2030 كيف سيسعى الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية إلى بناء عالم أكثر إنسانية يسوده السلام وإلى التكيف مع تحديات القرن الحادي والعشرين، مستندين في ذلك إلى أكثر من 100 عام من العمل الدؤوب. ويساهم تقديم الإسعافات الأولية في مواجهة التحديات الخمسة المحددة في استراتيجية الاتحاد الدولي للعقد 2030.

ويمكّن تقديم الإسعافات الأولية من تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في البيئات المختلفة (تغيّر المناخ والأزمة البيئية) عن طريق ما يلي:

1 تعزيز تأهب المجتمعات المحلية (الثغرات المتزايدة في مجالي الصحة وخصن الحال) للآزمات اليومية والكوارث الواسعة النطاق (تطور الآزمات والكوارث)؛

2 النهوض بالسلوكيات الصحية وإشراك العديد من الفئات المختلفة من الجماهير والأطراف المعنية التي يمكن أن تكون جهات فاعلة في مجتمعاتها (الهجرة والهوية)؛

3 مراعاة الخصائص المحلية ومن ثم احترام الصعوبات والثقافات المحلية (القيم والسلطة والاحتواء).

ويدعو إطار الاتحاد الدولي الخاص بالصحة والرعاية للعقد 2030 إلى إدماج الإسعافات الأولية في التعليم والممارسة في جميع أنشطة الصحة والرعاية. وتتماشى هذه السياسة مع التزامات شبكة الاتحاد الدولي وسياساتها وقراراتها، وتستند إليها. وتسترشد بالمعايير المهنية والإرشادات القائمة على الأدلة والأطر العالمية وأوجه التقدم المرتبطة بالإسعافات الأولية.

وتعدّ هذه السياسة جزءا لا يتجزأ من رؤية الاتحاد الدولي للإسعافات الأولية للعقد 2030 وإطارها التشغيلي، ويجب أن يُنظر إليها كذلك. وتحل محل سياسة الاتحاد الدولي للإسعافات الأولية التي اعتمدها مجلس إدارة الاتحاد الدولي في عام 2007. وستخضع لعمليات استعراض منتظمة آخرها إبان الجمعية العامة للاتحاد الدولي لعام 2029.

التعاريف

كُيِّفَت التعاريف التالية لأغراض هذه السياسة انطلاقاً من إرشادات الإسعافات الأولية والإنعاش والتعليم الدولية².

الإسعافات الأولية	الإسعافات الأولية هي المساعدة الفورية التي تُقدَّم إلى مريض أو مصاب أو متضرر نفسياً في انتظار وصول المساعدة المهنية. ولا تقتصر هذه المساعدة على الإنعاش والأمراض الجسدية أو الإصابات، وإنما تشمل أيضاً خدمات الرعاية الأولية الأخرى ومنها الإسعافات الأولية النفسية (تلبية احتياجات الأشخاص النفسية والاجتماعية). وتسعى عمليات الإسعاف الأولي إلى المحافظة على الأرواح، والتخفيف من المعاناة، وتحديد الظروف الخطرة، وتجنب تفاقم المرض أو الإصابة، والمساعدة على الإنعاش.
تعليم الإسعافات الأولية	تعليم الإسعافات الأولية هو برنامج يهدف إلى تنمية السلوكيات والمعارف والمهارات والثقة فيما يتعلق بإجراءات الإسعافات الأولية وأساليبها.
خدمات الإسعافات الأولية	خدمات الإسعافات الأولية هي خدمات مخططة تختلف باختلاف الدور المساعد للجمعية الوطنية ومواردها وخبراتها، وتشمل مثلاً توفير التدريب، والتوعية، أو تقديم الرعاية الصحية قبل الدخول إلى المستشفى، أو تقديم الإسعافات الأولية في حالات الطوارئ.

البيانات

تؤكد هذه السياسة التزام الجمعيات الوطنية وأمانة الاتحاد الدولي بتعزيز تقديم التعليم والتدريب الجيد في مجال الإسعافات الأولية، وتوفير خدمات الصحة والرعاية المجتمعية في جميع الظروف وفي جميع الأوقات، وتركز على تقديم إسعافات أولية سريعة ومناسبة لحماية الأرواح وإنقاذها، والتخفيف من المعاناة، وتحسين نوعية الحياة. وإذا أراد الاتحاد الدولي إطلاق كامل إمكانات الإسعافات الأولية، فيجب أن تتضافر جهود أمانة الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية على أساس نهج قائم على الأدلة يقوده المجتمع المحلي لبناء مجتمعات محلية أكثر قدرة على الصمود. وتلتزم الجمعيات الوطنية وأمانة الاتحاد الدولي معا بما يلي:

تقديم الإسعافات الأولية للجميع، في جميع الأوقات وفي جميع الظروف

ستعمل أمانة الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية على تعزيز قدرة المتطوعين والموظفين على الاستجابة بفعالية في حالات الأزمات والمواقف اليومية، وتعزيز ثقتهم في الاستجابة عن طريق تقديم خدمات الإسعافات الأولية وتعليم الإسعافات الأولية. وسيساهم الاتحاد الدولي في ضمان إمكانية حصول الجميع على الإسعافات الأولية عند الحاجة، بما يشمل المستضعفين (بسبب صعوبات بدنية مثلاً) أو الرقالة أو من يعيشون في بيئات هشة ذات احتياجات محددة. ومن ثم، ستزود المجتمعات المحلية بالمهارات والمعارف والموارد اللازمة لتكون فعالة.

إدماج تعليم الإسعافات الأولية وخدماتها في العمل الأساسي للجمعيات الوطنية

ستدمج الجمعيات الوطنية الإسعافات الأولية في الخطط الاستراتيجية الوطنية وتضمن أن يؤكد الموظفون والمتطوعون أهمية الإسعافات الأولية داخل المجتمعات المحلية. إذ سيساهم ذلك أيضاً في تحسين نتائج برامج الصحة والرعاية عن طريق قيام المدربين من المتطوعين والعاملين في مجال الصحة المجتمعية والموظفين بتوفير المعارف والمهارات المتعلقة بتقديم الإسعافات الأولية والوقاية من الإصابات على أساس نهج يقوده المجتمع المحلي. وستعمل أمانة الاتحاد الدولي على تعزيز أنشطة تقديم الإسعافات الأولية التي تظلمع بها الجمعيات الوطنية، وعلى الترويج لتلك الأنشطة على المستويين الوطني والعالمي.

توفير تعليم شامل ومبتكر في مجال الإسعافات الأولية بوصفه مساراً للتعلّم مدى الحياة موجّهاً إلى مجموعة واسعة من الجمهور

يمكن توفير التدريب على الإسعافات الأولية لكل الفئات العمرية، أي من الشباب إلى المسنين، بانتهاج الممارسات القائمة على الأدلة، والاستعانة بالتطورات التكنولوجية (تطبيقاً للإسعافات الأولية أو نهج التعلم المختلط مثلاً) والخبرات المتراكمة للأشخاص والمتطوعين والموظفين.

وفضلاً عن ذلك، ستروّج شبكة الاتحاد الدولي لأهمية التعليم والتدريب والخدمات في مجال الإسعافات الأولية، وتوسّع نطاق تأثيرها عن طريق المشاركة في المنابر العالمية والدولية والوطنية، وفعاليات التوعية العامة، والاحتفالات بالمناسبات الوجيهة مثل اليوم العالمي للإسعافات الأولية و/أو اليوم العالمي لإنعاش القلب.

النهوض بنهج تحسين الجودة القائم على الأدلة في جميع أنشطة الإسعافات الأولية

ستدعم الإرشادات الإسعافات الأولية والإنعاش والتعليم الدولية التي أعدها الاتحاد الدولي والممارسات الفضلى للجمعيات الوطنية جميع برامج الإسعافات الأولية المزمع تنفيذها، وبلوغ معايير الجودة المعترف بها في صفوف المؤسسات الأكاديمية. ويمكن دعم تلك البرامج أيضاً بطرائق عدة منها تعزيز قدرات محربي الإسعافات الأولية، واتباع منهجية مبتكرة في التعليم والتدريب والتدريس، والتقدم المهني، وجماعات الممارسين.

وسيكون تأثير أنشطة التعليم والخدمات التي توفرها الجمعيات الوطنية للمجتمعات المحلية في مجال الإسعافات الأولية موضع تعزيز وقياس مستمرين بغية استخدام نتائج تلك الأنشطة والخدمات في زيادة تحسين أنشطة التدريب الفعالة على الإسعافات الأولية.

جعل الإسعافات الأولية جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجيات الشاملة والمشاركة بين القطاعات التي تقودها المجتمعات المحلية

الإسعافات الأولية متنوعة وتعدّ جزءاً لا يتجزأ من مختلف مجالات عمل الجمعيات الوطنية وأمانة الاتحاد الدولي التي تمتد من إشراك الشباب والمتطوعين واتباع نهج قائم على المجتمع المحلي في الوقاية من الكوارث والتأهب والاستجابة والتعافي إلى خدمات الصحة والرعاية، وتشمل برامج السلامة على الطرق وسلامة المياه. وفي حدود ما تقدّم، ستكفل الجمعيات الوطنية عند الاقتضاء تقديم خدمات جيدة في مجالي الإسعاف والرعاية الصحية قبل الدخول إلى المستشفى بالتعاون مع السلطات المحلية في حالات مختلفة، بما فيها عمليات الطوارئ؛ وأخيراً، فإن إدماج الدعم النفسي والصحة النفسية في جميع أنشطة التعليم والتدريب والخدمات المرتبطة بالإسعافات الأولية المقدمّة في جميع الظروف والحالات سيكفل الاتساق في وضع البرامج وتطويرها.

تعزيز الشراكات وتخصيص موارد مالية وبشرية لتوسيع نطاق خدمات الإسعافات الأولية وتعليم الإسعافات الأولية في جميع أنحاء العالم

ستخصص الجمعيات الوطنية وأمانة الاتحاد الدولي موارد مالية وبشرية لتوفير خدمات الإسعافات الأولية وتعليم الإسعافات الأولية، وستزيد شراكاتها وتعززها إلى أقصى حد ممكن بالتعاون مع المؤسسات الخاصة والعامة. وسيحدّد ذلك إيرادات للجمعيات الوطنية يمكن استثمارها في تحسين الخدمات الأساسية القائمة على المجتمع المحلي، بما في ذلك برامج الإسعافات الأولية، بطريقة مستدامة.

المسؤوليات

تتحمل الجمعيات الوطنية وأمانة الاتحاد الدولي (مع المركز المرجعي العالمي للإسعافات الأولية) مسؤولية مشتركة في ضمان ما يلي:

- إلمام جميع الموظفين والمتطوعين الذين يساهمون في وضع أنشطة وبرامج الإسعافات الأولية وتقديمها بهذه السياسة والتزامهم بها؛
- تزويد جميع الموظفين والمتطوعين بالمعارف والمهارات الأساسية في مجال الإسعافات الأولية التي تؤهلهم على الأقل للاستجابة في حال وقوع حادث، شريطة توفر الموارد اللازمة لذلك؛
- وضع عمليات وآليات للمتابعة والتقييم المنتظمين لضمان جودة أنشطة التعليم والخدمات المرتبطة بالإسعافات الأولية والتي يقدمها جميع المستجيبين والمدربين العاملين في مجال الإسعافات الأولية؛
- إعلام جميع الشركاء والأطراف المعنية عالميا ومحليا بهذه السياسة.

ويطلع كل من الجمعيات الوطنية وأمانة الاتحاد الدولي بهذه المسؤوليات وفقا للمهمة والدور الموكل إليه؛ والتحديات والتغيرات المحددة في بيئات عمله؛ وموارده؛ وقدراته؛ وخبراته. وإضافة إلى هذه المسؤوليات، تتحمل الجمعيات الوطنية مسؤولية تحديد دورها داخل الخطة الوطنية العامة للإسعافات الأولية ومواجهة الطوارئ، مع الالتزام في الوقت نفسه بسياسات وإرشادات الاتحاد الدولي القائمة الأخرى التي تشمل ما يلي:

- استراتيجية الاتحاد الدولي للعقد 2030
- إطار الاتحاد الدولي الخاص بالصحة والرعاية للعقد 2030
- سياسة الحركة بشأن تلبية احتياجات الصحة النفسية والاحتياجات النفسية الاجتماعية
- سياسة الاتحاد الدولي بشأن التطوع
- سياسة الاتحاد الدولي بشأن الشباب
- دليل الاتحاد الدولي لتعزيز الدور المساعد من خلال الحوكمة والسياسات
- إرشادات الاتحاد الدولي للإسعافات الأولية والإنعاش لعام 2020
- إرشادات الاتحاد الدولي بشأن الرعاية في المجتمعات المحلية لعام 2016
- التوجيهات الخاصة بالنظم الأساسية للجمعيات الوطنية

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر هو أهم شبكة إنسانية في العالم تضم 192 جمعية وطنية من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وحوالي 14 مليون متطوع حاضر في المجتمعات المحلية قبل وقوع الأزمات أو الكوارث وخلالها وبعدها. إننا نعمل في مناطق العالم التي يصعب الوصول إليها وأشدها تعقيدا حيث نُنقذ أرواح الناس ونشجع صون الكرامة البشرية. إننا نساعد المجتمعات المحلية على أن تصبح أماكن أقوى وأكثر قدرة على الصمود حيث يمكن للناس أن يحيوا حياة سالمة وصحية وحيث تتاح لهم فرص الازدهار.



© الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جنيف، 2020

يجوز اقتباس أي جزء من هذا المنشور أو استنساخه أو ترجمته إلى لغات أخرى أو تكييفه بما يلبي الاحتياجات المحلية دون إذن مسبق من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، شريطة الإشارة إلى المصدر بوضوح.

إنّ حقوق النشر والطبع لجميع الصور المستخدمة في هذه الوثيقة، تعود إلى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والصليب الأحمر الفنلندي، والصليب الأحمر الهولندي

بيانات الاتصال:

ينبغي توجيه طلبات الاستنساخ لأغراض تجارية إلى أمانة الاتحاد الدولي:

العنوان:

Chemin des Crêts 17, Petit-Saconnex, 1209 Geneva, Switzerland
P.O. Box 303, 1211 Geneva 19, Switzerland